

برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة ٦١ | التبکیر لصلاة

الجمعة في الحرمين | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الامين وعلى الله وصحابه ومن سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

ان من سنن الجمعة التبکیر الى الصلاة وقد وعد الله جل جلاله بثواب عظيم جدا قد جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتکر ومشى ولم يركب ودنا من الامام - 00:00:17 فاستمع ولم يلغو كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها وفي الحديث غسل واغتسل اي بالغ في التنظف وقوله بكر وابتکر اي بالغ في التبکیر وكلما زاد تبکيره الى الصلاة كان اعظم لثوابه. فقد جاء في الحديث الشريف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:32

من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة. اي راح في الساعة الاولى. ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبش اقرن - 00:00:51

ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. فاذا خرج الامام حضر الملائكة يستمعون الذكر. متفق عليه. وهذه الساعات تحسب من طلوع الشمس الى حين خروج الامام على المنبر. فتقسم - 00:01:08 خمسة اجزاء يكون كل جزء منها ساعة وتكون هذه الساعة قريبا من الساعة المعهودة ستون دقيقة لان الوقت من طلوع الشمس الى الزوال وهو لحظة صعود الامام على المنبر قريب من ست ساعات او دونها او اكثر منها بقليل - 00:01:28

وفي التبکیر الى الجمعة لا سيما في الحرمين الشريفين مصالح عديدة. يكفي منها تطبيق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقرب من الامام الانصات له اثناء القاء الخطبة ومنها التمكّن من كثرة التنفل - 00:01:50

وقد جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين - 00:02:05

ثم يصلي ما كتب له ثم ينصلت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري ومنها ان يتيسر له تلاوة القرآن لا سيما سورة الكهف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حث عليها فقال ان من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما - 00:02:17

بين الجمعةتين ومنها تفادي الزحام وتجنب تخطي الرقاب كما جاء في الحديث السابق عن سلمان الفارسي وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لن يصلي احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب جاء يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة رواه الامام - 00:02:37

في موته ومنها ان يجتنب الجلوس في الممرات وايذاء المسلمين بالتضييق عليهم في طرقهم ومنها ان المبكر الى الجمعة يحصل له ثواب انتظار الصلاة. كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احد - 00:02:55 لكم في صلاة ما انتظار الصلاة وفي الصحيح ما دامت الصلاة تحبسه متفق عليه ومن سنن الجمعة غسل يوم الجمعة وهو غسل مؤك

تأكيدا بالغا. بل قال بعض اهل العلم بوجوبه لما جاء في حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه مرفوعا. الغسل يوم الجمعة -

00:03:17

يجب على كل محتلم وان يستنى وان يمس طيب متفق عليه وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم مرفوعا اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل ويستحب له في يوم الجمعة ان يتطيب بما يتيسر له من الطيب. ويتجنب الحضور برائحة كريهة حتى لا يؤذى

جموع المصليين - 00:03:37

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم فيأتون ويصيّبهم الغبار فتخرج منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا رواه مسلم. كما يستحب له ان يلبس احسن ثيابه - 00:03:58

فعن عبد الله ابن عمر ان عمر ابن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك هذا الحديث في عرض الفاروق على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:19

دلالة على انه كان من المعروف عندهم التهيؤ لصلاة الجمعة بأفضل ما يجد. وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفض ان يشتري هذه الحلة السيراء لانها قال هذه لباس من لا خلاق له ولكن اصل لبس الثياب الحسنة في الجمعة اصل معروف مشهور - 00:04:35
عند الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحابه اجمعين - 00:04:57

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - 00:05:09